

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاغَانِيُّ : أَصْلُهُ عَثُولَةٌ وَبَنَاهُ الشَّاعِرُ عَلَى مِثَالِ
جَدُولٍ ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ . وَعِثَالٌ كَكِتَابٍ : ثَنِيَّةٌ أَوْ وَادٍ بِأَرْضِ
جُدَامٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ عِثْلٌ مَالٍ بِالْكَسْرِ : أَيِ إِزَاؤُهُ أَيِ
مُصْلِحُهُ . قَالَ : وَالْعِثْلُ لَوْلُ بِالضَّمِّ : عَصَبُ الْمَعْرِفَةِ الَّذِي يُنْبِتُ
عَلَيْهِ الشَّعْرُ . وَأُمُّ عِثْلٍ كَحِذِيمٍ : الضَّيْعُ هَكَذَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ كِتَابِ سَيِّدَوَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَالَّذِي فِي كِتَابِ سَيِّدَوَيْهِ :
أُمُّ عِثْلٍ بِالنُّونِ قَالَ : وَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ بِالنُّونِ لَا غَيْرُ
وَقَالَ : قَدْ وَسَّعَ الْقَزَّازُ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَسَيَأْتِي فِي النُّونِ أَيْضًا .
وَالْعِثْلُ : الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَأَيْضًا مَنْ لَمْ
يَدَّهِنْ وَلَا يَتَزَيَّنْ أَيِ فَيَنْتَفِشُ شَعْرُهُ وَيَشْعَثُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
عَثَلَتْ يَدُهُ إِذَا جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَأَنْشَدَ :
تَرَى مُهَجَّ الرَّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ ... كَأَنَّ عِظَامَهُ عَثَلَتْ بِجَيْرِ
كَعَثَمَتْ بِالْمِيمِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا
انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عِثْلٍ صُلَاحٌ وَأَصْلُهُ عِثْمٌ بِالْمِيمِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ عِثْوٌ ثَلٌ : ضَخْمٌ جَسِيمٌ . وَلِحِيَّةٌ عِثْوَلَةٌ
كَقَرَشِيَّةٍ : ضَخْمَةٌ قَالَ :
" وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ .
" ذُو سَبِيلَاتٍ وَلِحَى عِثْوَلَةٌ عِثْلٌ .
الْعِثْلُ : الْعِظِيمُ الْبِطْنُ مِثْلُ الْأَثْلِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ كَالْعِثْلِ كَعِثْلِ بَطْنِ ابْنِ سَيْدِهِ . وَأَيْضًا : الْوَأَسِعُ الضَّخْمُ
مِنَ الْأَسَاقِي وَالْأَوْعِيَّةِ وَنَحْوِهَا عَنِ اللَّيْثِ . قَالَ : وَالْعِثْلُ جَلِيَّةٌ :
أَرْضٌ وَمَاءٌ بِوَادِي السُّلَيْعِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ . وَعِثْلُ الرَّجُلِ :
ثَقُلَ عَلَيْهِ النَّهْضُ مِنْ هَرَمٍ أَوْ عِلَّةٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
عِثْلٌ كَجَعْفَرٍ : مَكَانٌ كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ مِنَ الزُّبَادَاتِ فِي
الْهَامِشِ .
عِثْلٌ .
الْعِثْلُ كَوْلٌ وَالْعِثْلُ كَوْلَةٌ بِضَمِّ هَيْمًا وَكَقَرِطَاسٍ وَقَدْ تَصَرَّحَ الْجَوْهَرِيُّ

عَلَى الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ : الْعِدْقُ أَوْ الشَّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ
عِيدَانِ الْكِبَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ كَمَا
فِي الصَّحاحِ وَفِي الْحَدِيثِ : خُذُوا وَعَثْكَالًا فِيهِ مَائَةٌ شَمْرَاخٍ فَاصْرَبُوهُ بِهَا
صَرْبَةً . وَعِدْقٌ مُتَعَثْكَلٌ وَتُفْتَحُ الْكُفَى أَيْضًا : ذُو عَثَاكِيلٍ وَقَدْ
تَعَثْكَلَ الْعِدْقُ إِذَا كَثُرَتْ شَمَارِيخُهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِامْرِئِ
الْقَيْسِ : .

" أَثَبِتِ كَقِنْدُو النَّخْلَةَ الْمُتَعَثْكَلِ وَالْعَثْكَوْلُ وَالْعَثْكَوْلَةُ : مَا
عُلِّقَتْ عَلَى الْهَوْدَجِ مِنْ عِهْنٍ أَوْ زَيْنَةٍ أَوْ صُوفٍ فَتَذَبْذَبَتْ فِي
الْهَوَاءِ قَالَ : .

تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا وَالرَّجَائِزَ زَيْنَةً ... بِأَعْنَاقِهَا مَعْقُودَةً
كَالْعَثَاكِلِ وَعَثْكَالَهُ : زَيْنَتُهُ بِهَا . وَالْعَثْكَالَةُ : الثَّقِيلُ مِنَ
الْعِدْوِ . وَذُو عَثْكَالَانَ : قَيْلٌ مِنَ الْأَقْيَالِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ : .
" طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْعَثَاكِلَ فَقَلَبَ الْعَيْنَ
هَمْزَةً قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . عِدْقٌ
مُعَثْكَلٌ : كَثِيرُ الشَّمَارِيخِ وَهَوْدَجٌ مُعَثْكَلٌ : كَثِيرُ الْعِهْنِ
وَالصُّوفِ عَلَى التَّشْبِيهِ .

ع ج ل